

فرسان المريخ

تقديم:

تدور أحداث السلسلة القصصية في العام 2034 م، وهي موجهة لفئة الفتيان. تتحدث السلسلة عن خمسة فتيان من دولة الإمارات العربية المتحدة، يتم اختيارهم على أساس تميزهم وتفوقهم، وولعهم في استكشاف علوم الفضاء منذ الصغر، للذهاب في مهمة إلى كوكب المريخ، بعد أن يتم إخضاعهم لبرنامج تدريب وإعداد نفسي وتقني وعلمي في وكالة الإمارات للفضاء من قبل مختصين في مجال علوم الفضاء.

ستكون مدة البرنامج عامين من تاريخ انطلاقه، لتغدو أول مهمة من نوعها بعد نجاح رحلة مسبار الأمل، الذي أطلقتها دولة الإمارات عام 2021 م في أبحاثه، التي توصل إليها مع التطور العلمي الذي حصل في هذه الفترة بتصنيع أحدث المركبات الفضائية، والتي تكون قادرة على اختراق الغلاف الجوي لكوكب المريخ بسلام، بعد أن كانت من أهم العقد التي واجهها العلماء في تجاربهم.

تأتي رحلة فرسان المريخ بمثابة بداية تحقيق الحلم؛ حيث ستتلخص مهمة الفتيان الخمسة في الوصول إلى السبب الحقيقي الذي كان وراء انعدام الحياة في كوكب المريخ، وبحث إمكانية عودة الحياة إليه ليصبح مأهولاً وموطناً ثانياً للبشرية.

كما تهدف السلسلة القصصية عبر حلقاتها العشر إلى ترغيب فئة الشباب بهذا النوع من العلوم، وجذبهم من خلال خوض مغامرات تشويقية واكتشافات من وحي الخيال العلمي، المبني على أسس علمية صحيحة لا تخلو من المغامرة والتشويق، وإثراء المعلومات العلمية للشباب في هذا المجال.

أبطال فرسان المريخ هم:



الدكتور خالد: مدير برنامج تأهيل الفريق لرحلة المريخ.
حمد: قائد فريق الرحلة.
حصه: مسؤولة السيطرة والمراقبة والاتصالات.
سارة: مسؤولة عن البيئة والمناخ والزراعة.
راشد: مسؤول الإسعافات الأولية وبرنامج الغذاء.
فهد: مسؤول مختبر الأبحاث.

سلسلة فرسان المريخ
قصة من الخيال العلمي

هكذا كان المريخ - الجزء الثامن

هكذا كان المريخ



من 7 - 15 سنة

التأليف
حسن السعدي

الرسوم والإخراج الفني
خطوط وألوان



قنديل | Qindeel
للطباعة والنشر والتوزيع
Printing, Publishing, and Distribution

© 2018 Qindeel printing , publishing & distribution

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب ، أو نقله على أي نحو ، وبأي طريقة ، سواء
أكانت إلكترونية أم ميكانيكية أم بالتصوير أم بالتسجيل أم خلاف ذلك ، إلا بموافقة
الناشر على ذلك كتابة مقدماً.

جميع الحقوق محفوظة للناشر
الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن رأي الناشر

موافقة " المجلس الوطني للإعلام " في دولة الإمارات العربية المتحدة

رقم : MC-02-01-0666915 تاريخ : 2018/01/15م

ISBN : 978-9948-39-169-2



قنديل | Qindeel
للطباعة والنشر والتوزيع
Printing, Publishing, and Distribution

للطباعة والنشر والتوزيع
Printing , Publishing & Distribution

ص. ب: 71474 شارع الشيخ زايد
دبي - دولة الإمارات العربية المتحدة
البريد الإلكتروني: info@qindeel.ae
الموقع الإلكتروني: www.qindeel.ae

الطبعة الأولى 2018م - 1439هـ



فاحتمالات تعرضنا للخطر كبيرة، وأرجو أن تبليغي المحطة الأرضية بكل المستجدات أولاً بأول.
حصة: لا تقلق يا كابتن.

توجه حمد برفقة راشد وفهد في مركبة النقل الصغيرة، وهم لا يعلمون ماذا ينتظرهم.
حمد: سارة.. هل تسمعين؟ نحن الآن نتوجه إليك.. هل تصلك إشارتنا؟
سارة: نعم يا حمد.. أنا أراقب.. أنتم في الاتجاه الصحيح.

فرحة عارمة انتابت الفرسان بعد اكتشاف أن سارة ماتزال على قيد الحياة، وفضولٌ أكبر وأمرٌ
أغرب من أن يصدق هو كيف عاشت سارة طيلة هذه الفترة؟ علماً أنها كانت تحمل أكسجيناً وطعاماً
يكفيها ليوم واحد فقط!

على الفور خرج الكابتن حمد مع راشد وفهد لمعرفة مكان سارة وإعادتها إلى المحطة.
حمد: أريدك يا حصة أن تراقبي جيداً إشارة سارة، كما أريد أيضاً أن تراقبي إشارتنا، فنحن ذاهبون
إلى مكان مجهول، ولا نعرف الظروف التي سنمر بها، وأظن أن سراً في الأمر.



فهد: سارة.. هل تسمعييني جيداً؟ لقد وصلنا كهفاً. هل أنت في أمان؟ هل توجد
عقبات أمامنا على حد علمك؟
سارة وبصوت متقطع: أنا لم أسمع سوى أجزاء من الكلام، عموماً ما فهمته هو قلقكم
من طريق الكهف، وأظن أن المكان آمن، فلا تقلقوا.
حمد: فهد، لن أتخلى عن سارة حتى لو كان وراء هذا الكهف جحيم. أنا المسؤول عن
سلامتكم جميعاً.
فهد وراشد: ونحن معك يا كابتن.

بعد مضي ربع ساعة تقريباً وصل الفريق إلى الجبل الكبير الذي حددته الإشارة المرسلة من سارة.
فهد: انظر يا كابتن.. الإشارة تأتي من هذا الاتجاه.
راشد: إنه كهف!! بدأت أشعر بالقلق يا كابتن! الأمر في غاية الغرابة! هل نحن متأكدون أنها سارة؟
حمد: وهل لديك شك في ذلك؟ بالطبع إنها سارة. لا أظن أن سارة تريد بنا السوء.
هيا إلى الداخل.



فهد: نحن الآن على عمق 40 متراً تحت سطح المريخ يا حمد.

حمد: أعلم ذلك يا فهد. لتواصل..

راشد: أنا قلق.. لا أعتقد أن الأكسجين سيكفينا للعودة إذا ابتعدنا أكثر.

حمد: لم يبق سوى 30 متراً للوصول إلى مكان إشارة سارة. كونوا حذرين، فقد أصبح

الطريق أضيق. لنسِرْ واحداً تلو الآخر.

فهد: حصة، هل لا تزالين تتلقين الإشارة والصور بشكل واضح؟

حصة: نعم، وجميع المؤشرات جيدة.

دخل الفرسان الثلاثة إلى الكهف بعد أن تركوا مركبتهم خارجاً، ومشوا على أرجلهم لزمن قصير، ثم بدأ الطريق داخل الكهف بالانحدار، ففتح الفرسان المصابيح الموجودة معهم، واتضح لهم أن الطريق ينحدر كأنه سالماً مرتبة، ويضيئ من الجوانب كأنه صمم لرجل عملاق.

كان الفرسان يسيرون بقلق وترقب شديدين، متتبعين إشارة سارة، وهناك في المركبة كانت حصة تراقب إشاراتهم، وتراقب تحركاتهم عبر الكاميرات المتواجدة في خوداتهم، والتي تنقل لها الصور الحية على شاشة خاصة في المركبة.



حمد: هل أنتِ بخير يا سارة؟ هل اختطفاك؟
فهد: لماذا لا ترتدين قناع الأكسجين يا سارة؟!
راشد: ما الذي يحصل هنا؟ نحن لا نفهم شيئاً!!
سارة: فقط اهدؤوا، وانزعوا أقنعتكم. تلك المادة الصمغية كفيلة بتوفير الأكسجين. الجو هنا غير
سالم، وهو صالح للتنفس الطبيعي دون أقنعة. وسأجيب عن جميع أسئلتكم بعد أن تجلسوا.

بعد دقائق قليلة بدأ الطريق بالاتساع، حتى وصل الفريق إلى مكان تواجد سارة، وكانت المفاجأة حين شاهدوا سارة أمامهم، ومعها اثنان من المخلوقات الغريبة.
شاهدت سارة الصدمة على وجوه الفرسان، فدمعت عيناها من شدة الفرح بلقائهم.
سارة: أهلاً بكم يا شباب.. أكاد لا أصدق أنني أراكم ثانية. رجاءً اهدؤوا ولا تخافوا، ولا تقوموا بأي عمل يستفزهما. إنهما مسلمان ولا يؤذيان أحداً. لقد اشتقت لكم كثيراً.
حتى بعد أن حاولت سارة طمأنة الفرسان كانوا لا يزالون في صدمة من رؤية سارة مع المخلوقين العجيبين.



ومما زاد من صدمتهم واستغرابهم وتساؤلاتهم حدوث ذلك دون أي دليل علمي يوحي بوجود حياة على هذا الكوكب؟ فكان هذا صعب الاستيعاب والتصديق على الفرسان.

طلبت سارة من المريخيين إحضار كتاب تاريخ المريخ، وكانت تتحدث معهم بطريقة الإشارة، مما أدهش الفرسان أيضاً.

اطمأن الفريق لكلام سارة، فجلسوا، وخلع راشد قناع الأكسجين، وتبعه حمد وكذلك فهد، وبدؤوا باستنشاق هواء المريخ المليء بالأكسجين، والدهشة تعلو وجوههم.

حكّت سارة للفرسان كل ما حدث معها، وكانت الصدمة كبيرة على الجميع، وكأنهم يشاهدون فيلماً من الخيال العلمي، حتى حصة التي كانت تشاهد وتتابع كل ما يجري عبر الشاشة في المركبة أصابها الدهول، وبدأت تبكي حين رأت صديقتها سارة على تلك الشاشة، وسمعت كل ما حصل لها.



تحيط بهم أنهار رائعة ذات مياه نقية، وزهور ملونة في جو طبيعي، وجبال جميلة شاهقة، وهناك بعض الحيوانات والمخلوقات الغريبة، والتي لا تشبه المخلوقين الواقفين بجانب سارة الآن.

لقد تحول المكان إلى سحر أخاذ يحاكي مظاهر الطبيعة على سطح الكرة الأرضية، حتى شعر الفرسان أنهم في هذا الحقل فعلاً، فمدّ فهد يده يتلمس العشب وصاح: إنه عشب!! أستطيع الشعور به، إنه يلامس يدي!!

أحضر الكتاب صديقها ذو الشعر الأخضر. كان شكل الكتاب غريباً؛ فهو مصنوع من صفائح معدنية رقيقة جداً، ومكتوب بلغة غريبة جداً، ومعزز بالرسومات.

وضعت سارة الكتاب على صخرة موجودة في وسط المكان، وفتحت الكتاب، وإذا بالغرفة الدائرية التي يجلسون فيها تبدأ بالدوران وتتصفح الكتاب، تتحول الغرفة إلى أجواء ذات صور متحركة للحدث، فقد وجد الفرسان أنفسهم وسط حقل أخضر وتحت سماء زرقاء جميلة.



تابعت سارة تقليب صفحات الكتاب، فظهرت مراحل التحول التي مر بها الكوكب، من كوكب عامر بالحياة وتتوفر فيه كل مقوماتها، إلى صحراء قاحلة بجو سامٍ وقاتل.
سارة: إنها الرياح الشمسية، هي من جردت المريخ من غلافه الجوي، وسلبته غازاته الداعمة للحياة. ثم تظهر في إحدى صفحات الكتاب معاناة المريخيين من تغير مناخهم، وكيف بدأت هجرتهم إلى الكهوف؟ وها هم يعيشون بداخلها منذ ذلك الوقت، والقليل منهم فقط من استطاع الصمود والنجاة من الكارثة.

ذهب راشد يلمس مياه النهر: أنا لا أصدق ذلك! كيف يمكن حدوث هذا؟ أنا أحلم بالتأكيد!!
حمد: أعتقد أننا في واقع افتراضي أليس كذلك يا سارة؟
سارة: نعم، إنه المريخ قبل ثلاثة مليارات سنة.
راشد: إن ذلك أغرب من الخيال! من يصدق أن المريخ كان كالأرض؟ انظروا إلى هذه الجبال والبحيرات والوديان، كيف تحول كوكب بهذا الجمال والطبيعة الخلابة إلى ما هو عليه الآن؟



قادت سارة الفرسان إلى أحد الممرات الضيقة، وساروا لخمس دقائق، ثم دخلوا كهفاً آخر. نزلت بهم سارة وأمامها المريخيان بعض السلالم الصخرية، حتى دخلوا كهفاً كبيراً جداً، فبدأت ملامح الفرسان تتجمد من الدهشة، لقد أدخلتهم سارة إلى مفاجأة أكبر..

كانت هذه معلومات كثيرة بالنسبة للفرسان، وتحتاج لوقت لاستيعابها. طوت سارة صفحات الكتاب، فعاد الكهف إلى ما كان عليه. سارة: إن كان ما رأيتم من ماضٍ لا يصدق، فتعالوا معي لتروا الحاضر.

الثقوب السوداء

هي منطقة في الفضاء ذات جاذبية عالية جداً لدرجة أن الضوء لا يستطيع أن يفلت منها ولذلك تسمى ثقبا أسود.

والثقب الأسود يستطيع أن يلتهم كل ما حوله من مادة حيث تزداد كثافته نتيجة انعدام الفراغ بين الجسيمات وهنا تتكون قوة جاذبية تجذب نحوها أي جسم يمر قربها



الثقوب السوداء

شكل الثقب الأسود وهو شكل
الدوامة ذات الحركة الدائرية
يمكن رصدها من الأرض عن
طريق التليسكوبات الكبيرة

ينشأ الثقب الأسود في الفضاء
عندما ينتهي عمر النجم ويفقد
وقوده فينفجر وينهار ثم يتحول
النجم من سحابة كبيرة عظيمة
إلى تجمع صغير محدود جداً
للمادة المكثفة

الثقوب السوداء تكبر شمسنا
25 مرة تقريباً

ويبدأ بجذب كل ما حوله من
جسيمات أو أي مادة أخرى
حتى وإن كان ضوءاً لأن الثقب
الأسود لا ينبعث منه ضوء

